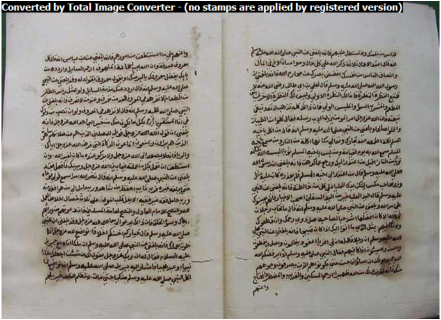

الناس من نفسك ولا تستطل عليهم فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الاعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخ في المال وانصاف الناس من نفسك اخضض بصرك عن محارم الله فانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تتبع النظرة النظرة فان لك النظرة الاولى وليس لك النظرة الاخرى اتق المطعم والمشرب السوء والملبس الوبي فان ذلك كله تذهب لذته وتبقى تبعته فان الله عز وجل امر المومنين بما ادب رسله فقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل باخيه المسلم اكلة اطعمه الله تبارك وتعالى مكانها اكلة من النار ومن سمع باخيه المسلم سمع الله به يوم القيامة ومن لبس باخيه المسلم ثوبا البسه الله مكانه ثوبا من النار اقبل من اعتذر اليك ورح عما كرهت فانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يعذره كان عليه مثل وزر صاحب مكس لتكن يدك العليا على كل من خالطته فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى اصحب الاخيار فانهم يعينوك على امر الله وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تحاب رجلان في الله الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه صل ذوي رحمك وان قطعوك ولا تكافيهم بمثل الذي ما اتوا اليك اذا كان قبيحا فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال له ان لي اقربا اعفو ويظلمون واصل ويقطعون واحسن ويسيئون افاكافيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا يرفضكم الله جميعا ولكن ان اساووا فاحسن حتى يكون واهم الذين يصرفون وجوههم عنك فانه لا يزال لك من الله ظهير ارحم المسكين والغريب والمضطر المحتاج

واعنهم

واعنهم على ما استطعت من امورهم فانه بلغني عن ابن عباس انه قال كل معروف صدقة وان الله يحب اغاثة الملهوف ارحم السايل واردده من بابك بفضل معروفك بالبر منك او بقول معروف تقوله له وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارددوا عنكم مذمة السايل ولو بمثل راس الطاير من الطعام لا تزهد في المعروف وتحذر من نوره وعورت لا تعرف فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزهد في المعروف ولو ان تصب من دلوك في اناء المستقي [illegible] بكل ما يكون منك من خير الى احد الله عز وجل فانه بلغني ان قول الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراون ويمنعون الماعون الزكاة التي فرض الله عز وجل اياك والريا فانه لا يصعد الى الله عز وجل ولا يزكو عنده ما كان لغير الله وان استطعت ان تعمل بكل ما عملته فيما بين الله عز وجل وبينك فافعل فقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نضر الله امرا سمع قولي فوعاه حتى يبلغه غيره فرب غايب احفظ من شاهد ورب حامل الى من هو افقه منه ورب حامل فقه غير فقيه لا يغل قلب المومن على ثلاث خصال اخلاص العمل لله والنصح للامام العادل والنصح لعامة المسلمين فان دعوتهم من ورائهم اياك وسوء الخلق فان ذلك يدعو الى معاصي الله عز وجل وقد بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخياركم احسنكم اخلاقا تواضع لله عز وجل اذا خلوت بعملك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكا اتاه مع جبريل عليه السلام فقال له ان ربك عز وجل يقول لك ان شئت اجعلك ملكا نبيا او عبدا نبيا فاشار اليه جبريل صلى الله عليه وسلم ان تواضع فما اكل النبي صلى الله عليه وسلم متكيا حتى مات لا تظلم الناس فيظلمك

[illegible]

الله منك غفور بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ظلمت احدا اشد
على ظلم من احد لا يستعين الا بالله. لا تبغ على احد واحذر البغي فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعجل الخير ثوابا صلة الرحم وان اعجل الشر
عقابا البغي واليمين الغموس يترك الديار بلاقع. لا تحلف بغير الله في شي
فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحلفوا بابائكم ليحلف
حالف بالله او ليسكت ولا تحلف بالله في كل شي فان الله تبارك وتعالى قال
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. ارحم الناس يرحمك الله فانه بلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. احبب طاعة الله
يحبك الله ويحببك الى خلقه فان الله عز وجل يقول قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله. عليك بالسجود الخفي لله تعالى فانه بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابن عمر عليك بالسجود الخفي لله تعالى يزيدك
الله به في الاخرة هدى وفي الدنيا عزا. الزم الصلاة فانه بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال جعلت قرة عيني في الصلاة. اصلح سريرتك
يصلح الله علانيتك فانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اسر عبد سريرة خير قط الا البسه الله رداها ولا اسر عبد سريرة شر قط
الا البسه الله رداها. البس عليك السكينة والوقار في منطقك ومجلسك
ومركبك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع. اعط دابتك اذا كنت راكبها
حظها من الارض ولا تقصد عليها فانه بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا ركبتم هذه الدواب العجم فاعطوها حظها من الارض
[illegible] الا [illegible] ما كرهت ولا تتبع البلاغات فانه اذا بلغك عن اخ

لله البغي

صح

بلاغة

بلاغة تكرهها فلا تكلمه بها فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الحليم الحيي العفيف المتعفف. ادفع بالتي هي احسن
السيئة فان الله عز وجل امر بذلك. الق العفو عن قطيعة الرحم فان في
ذلك شينا في الدنيا وتبعة في الاخرة وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اشتكت الرحم الى الله عز وجل من يقطعها فقال الله عز وجل عليها اما
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك. اذا غضبت في شي من امر الدنيا
فاذكر ثواب الله عز وجل على كظم الغيظ فان الله تبارك وتعالى قال والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وبلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما امتلا رجل غيظا فكظمه لله عز وجل الا ملاه الله رضوانا
يوم القيامة. اذا وعدت موعدا من طاعة الله عز وجل فلا تخلفه واذا قلت قولا
هو لله رضى فتم عليه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تكفل
لي بثلاث اتكفل له بالجنة من اذا حدث لم يكذب واذا وعد لم يخلف واذا اوتمن
لم يخن وغض بصره وحفظ فرجه وكف يده. اذا حلفت على يمين ليست
من طاعة الله فلا تعتمد بها وكفر عن يمينك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا نذر في معصية الله عز وجل وكفارته كفارة يمين. النذر هو
اليمين. اذا حلفت على يمين ورايت خيرا منها فكفر عن يمينك فانه بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حلفت على يمين ورايت خيرا منها فكفر
عن يمينك وات الذي هو خير. واياك والتزيد في القول ان تقول ما لا يعلم
الله لم يكن و[illegible] ذلك للامام فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الامام الكذاب والعائل المزهو
والشيخ الزاني. ابرر والديك وخصهما منك بالدعاء في كل صلاة واكرمهما

خلقي

المختال

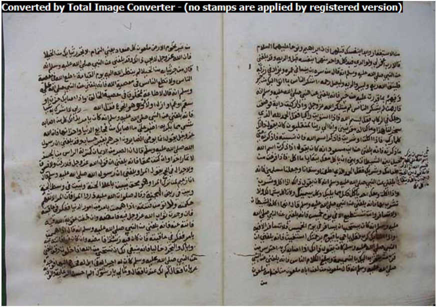

من الاستغفار وابدا بنفسك قبلهما كما بدا ابراهيم ونوح عليهما السلام
قالا رب اغفر لي ولوالدي فبدا كل واحد منهما بنفسه قبل الوالدين وقد بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان ينسا في عمره ويزاد في رزقه
فليتق الله ربه وليبر والديه وليصل رحمه ١ اشكر الناس بما اتوا اليك من خير
وكافيهم بما قدرت عليه من خير فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل واذا ركبت دابة فوضعت
رجلك في الركاب فقل بسم الله فاذا استويت راكبا فقل الحمد لله الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون كان يقول ذلك
كلما ركب فاذا اكلت او شربت فاذكر اسم الله فان نسيته فاذكره متى
ما ذكرته فانه بلغني عن ابن مسعود انه كان يقول اذا ذكرت اسم الله
حيل بين الشيطان وبين ان ياكل معك بقايا ما اكل فاذا فرغت من
طعامك وشرابك فقل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين فانه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك اذا اكل وشرب
واذا اكلت ومعك احد فكل مما يليك وكل بيمينك ولا تاكل بشمالك ولا
تشرب بها فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها اكلة الشيطان
ولا تسافر وانت تستطيع الا في يوم خميس فانه بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يستحب ان يسافر في يوم الخميس فلا تسافر الا فيه
واذا اصابك كرب فقل يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فانه بلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك اذا اصابه كرب ١ احترس من
قرين مشتغل بالغيبة والنميمة ويبلغ الكلام الناس فانه بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من لعن اباه ملعون من لعن امه ملعون
من

ثم تسمي ان تذكر اسم الله على طعامك [illegible] بسم الله [illegible] [illegible] ما اكل

من غير تخوم الارض ملعون كل منعا دبغي التمام ١ ولا تجرر ثيابك من الخيلا
فان الله عز وجل لا يحب ذلك وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من جر ثيابه من الخيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة ١ اطع الله في معصية
الناس ولا تطع الناس في معصية الله فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واذا اصابك حزن او
سقم او غما او ازدا ولا [illegible] هو الجوع فقل الله ربي لا اشرك به شيئا
فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بذلك كل من اصابه
شيء مما يكره ١ اصبر على ما اصابك من فجايع الدنيا واحزانها فان الله
عز وجل يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقد بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصبر من الايمان كمنزلة الراس من الجسد
لا تمار اخاك وان كنت محقا فانه بلغني ان قول الله عز وجل فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج يقول المراء وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا زعيم لمن ترك المراء وهو محق ببيت باعلا الجنة وبيت في وسط الجنة
وبيت في ربض الجنة وقال صلوات الله عليه ذروا المراء فان المراء لا تفهم
حكمته ولا تؤمن فتنته ١ اذا هممت بامر من امور الدنيا ففكر في عاقبته
فان وجدت ثواب الله عز وجل فيه فامضه وان خفت عقوبة الله فيه
فانته عنه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا هممت
بامر ففكر في عاقبته فان كان فيه رشدا فامضه وان كان غيا فانته عنه
واياك والتجرد خاليا فانه ينبغي لك ان تستحي من الله فانه احق وقد بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان له اجير [illegible] الا انه تجرد [illegible] وجده
عريانا فقال لم لك عندنا فقال ومالي يا رسول الله احسن الرعاية [illegible]

قال بلي ولكني لا احب ان يلي لنا احد شيا او يستحي من الله اذ اخلا
واياك ان تدخل الحمام او الما الا بازار ولا يدخل معك احد الحمام الا بازار
وانت تقدر على ذالك فان لم تقدر على ذالك فغض طرفك عمن كان كذالك
منا اهل الحمام فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يحل
لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يدخل الحمام الا بميزر افش السلام
ولا يسبقك اليها احد فان في ذالك فضلا تعطاه على الناس وقد
بلغني عن ابن مسعود انه قال السلام اسم من اسما الله عز وجل وضعه
الله فيكم فافشوه بينكم فان الرجل اذا سلم علي اخيه المسلم كتبت له
عشر حسنات، وادب اهلك ومن وليت ادبه واحملهم علي خلقك وادبك حتى
يتادبوا علي الذي انت عليه فيكونوا لك اعوانا علي طاعة الله فانه بلغني
عن ابن مسعود انه قال كل مودب يحب ان يوخذ بادبه وان ادب الله
هو القران، اذا استشارك احد فان شئت فاشر واجتهد رايك وان
شئت فامسك عن المشورة فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم انه
قال المستشار بالخيار ما لم يتكلم فاذا تكلم فهو موتمن ان شا امسك
وان شا تكلم برايه، لا تفش علي احد سرا افشاه اليك فانها امانة عندك
واستامنك عليها الا ان يكون افشاوها خيرا له في اخرته ودنياه
فافشه عليه وانصحه فانه بلغني ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال من حق المسلم علي المسلم اذا استنصحه ان ينصحه، تعهد من اخيك
حقوقه عليك فانه بلغني ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال حق
المسلم علي المسلم ستة تسلم عليه اذا لقيته وتشمته اذا عطس وتجيبه
اذا دعاك وتنصحه اذا استنصحك وتعوده اذا مرض وتشهده اذا
مات

مات، واذا تعلمت علما فليرى عليك اثره وسيمته ويبين عليك السكينة
والحلم فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ما انضم شي الي شي
احسن من علم الي حلم وقال العلما ورثة الانبيا، ارد جواب الكتاب بحق من
كتب اليك فانما هو كرد السلام وقد قال عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها وبلغني عن ابن عباس انه قال اري رجع الجواب
علي حقا كما اري رجع السلام، الزم الحيا فانه خلق الاسلام وقد بلغني عن
النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لكل دين خلق وخلق الاسلام الحيا، واذا
سافرت فقل اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر وكابة المنقلب ودعوة
المظلوم وسو المنظر في الاهل والمال والحور بعد الكور فانه بلغني ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يقول ذالك اذا سافر، اياك وظلم الضعيف ومن
لا يستعين عليك الا بالله عز وجل فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل ودعوة المظلوم فانها
تصعد فوق الغمام فيقول الله وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ودعوة
الصايم حين يفطر، واذا ودعت مسافرا فقل زودك الله التقوي وقضي
لك بالحسني وغفر لك ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه كان يامر بذالك، واذا حضرت مجلسا ليس لله بطاعة ولا تقدر ان تنهي
عنه فلا تقعد حيث هو وقم عنه فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال لا يمنعن احدكم مخافة الناس ان يقول الحق اذا شهده او علمه
الزم السواك فانه سنة وقد بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال السواك
مطيبة للفم مرضات للرب وهو من سنن المرسلين، لا تترك الصدقة

فانها ترفع ميتة السوء وليكن ذلك من طيب فان الله لا يقبل الا طيبا
فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم ليتصدق
بالتمرة اذا كانت من طيب ولا يقبل الله عز وجل الا طيبا فيربيها
الله له كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل الجبل اذا نزل بك كربة
من كرب الدنيا فليكن فزعك فيها حتى تنزل بك الى الله عز وجل فانه
لم ينزل بعبد قط امر ففزع به الى الله عز وجل الا فرج الله عنه لا تنبطح
على بطنك في منامك ولا في غيره الا كارها فانه بلغني انها ضجعة يبغضها الله
وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم اوف بالعهد اذا اعطيته من نفسك [illegible]
لكل احد فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible] اوفى به عهد الله
عز وجل اذا حضرت السلطان فلا تشفع بخير واياك والكلام عنده بغير ما
يرضي الله فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله عز وجل ما يظن انها تبلغ ما تبلغ يكتب الله له بها
سخطه الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله عز وجل
ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة اخف
ما اردت به الله عز وجل ما استطعت فانه بلغني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال صدقة السر تطفئ غضب الرب اتق التزكية لنفسك ولا
ترض لها ان تحمد بقولها لك في وجهك فانه بلغني ان رجلا مدح رجلا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويلك
قطعت عنقه لو سمعها ما افلح ابدا اياك ومدح الناس والثنا عليهم في
وجوههم فانه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحثى التراب
في وجوه المداحين. طهر ثيابك بالتقوى من معاصي الله عز وجل
فانه

فانه بلغني ان قول الله عز وجل وثيابك فطهر ما امران يلبسها على دنس
اكره للناس ما تكره لنفسك فانه بلغني لا يكمل ايمان المؤمن حتى يحب للناس
ما يحب لنفسه وقد بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بايع جريرا
البجلي على الاسلام والنصيحة لكل مسلم اياك والحسد و[illegible] فانه
بلغني انهما خلقان مرديان لصاحبهما في الدنيا والاخرة وقد بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها. اقتدي في امورك برأي ذوي الاسنان من اهل التقوى فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خياركم شبابكم المتشبهون بشيوخكم
وشراركم شيوخكم المتشبهون بشبابكم لا تحقرن احدا ولا تجالس ماجنا
ولا تخالط فاجرا ولا تصحب ولا تواخي الا تقيا وكريما فان الوحدة
خير من جليس السوء وعليك بمعالي الاخلاق ومكارمها واتق رديها
وسفسافها فانه بلغني ان الاخلاق مخزونة عند الله فاذا احب الله
عبدا اعطاه منها خلقا وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها وبلغني ان رسول الله
عليه وسلم قال بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. اذا رايت من فضلت عليه
في دينك ودنياك فاكثر حمد الله عز وجل على ذلك واشكره فقد بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله
الا كان اعظم من تلك النعمة وان عظمت واذا رايت احدا من اهل البلاء فقل
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به فانه لن يزال بك من الله عليهم ظهيرا
ولا تركب بالميثرة الحمراء ولا تلبس المعصفر فانه بلغني ان النبي صلى

الله عليه وسلم نهى عن ذلك· واذا غضبت وانت قايم فاقعد وان كنت
قاعدا فاضطجع فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تطيرن
من شي تراه او تسمعه فاذا كان من ذلك شي فقل اللهم لا ياتي بالخير
الا انت ولا يدفع السيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله فانه بلغني
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر بذلك من تطير لا تتخلفه بالحلق
الا ان يكون ذلك بما تر النورة ليذهب بريحها فانه بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه بينما رجل في بردين له يتخيل فيهما اذ ساخت
به الارض فهو يتجلجل الى يوم القيامة لا تغيرن اظفارك ولا يدك بالحنا
في الحمام ولا غيره فان ذلك يكره لاهل الفضل وقد بلغني ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اربع اذا تكلم بهن العتاق والطلاق والنكاح والنذر
واربع يمسون والله عليهم غضبان المتشبهات بالرجال من النسا
والمتشبهون بالنسا من الرجال ومن اتى بهيمة ومن عمل عمل قوم لوط
لا تتطيبن بشي من الطيب يظهر لونه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال طيب الرجال ما بطن لونه وظهر ريحه وطيب النسا ما
ظهر لونه وبطن ريحه والزم الراي الحسن والهدي الحسن والاقتصاد
فانه بلغني عن ابن عباس انه قال الرويا الحسنة جزء من خمسة وعشرين
جزءا من النبوة وان استطعت ان لا تدع العمامة في العيدين والجمعة
فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلبس العمايم والبرد
في العيدين والجمعة وانه قال ان الله عز وجل اعز الاسلام بالعمايم
والالوية واذا طليت اخر بالنورة فليلي المراق فلا يتولى احد ذلك منك
الا ان يكون ممن يحل له من النسا والا تتولاه من نفسك فانه بلغني عن
بعض

بعض العلما انه كان يتولى ذلك من نفسه· ولا باس ان تغتسل من
الحمام وانت جنب وان تجتزي بذلك الغسل فانه بلغني عن ابن عباس
انه سيل عن الجنب يدخل الحمام فقال ان الما لا يجنب· واذا تنخعت في المسجد
فادفنها فانه بلغني عن بعض العلما انه قال هي خطيئة وكفارتها دفنها
اذا اممت فقل عند منامك اللهم انك انت القايم الدايم الذي لا يزول ملكك
خلقت كل شي لا شريك لك علمت كل شي بغير تعلم اغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاقلتم
كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان يقول هذا القول اذا نام
لا تستقبل القبلة بفرجك ولا تستدبرها ولا تستنج بيمينك فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر اصحابه ان لا يستقبلوا بفروجهم
ولا يستنجوا بايمانهم ولا بروث ولا عظم واذا انصرفت من الصلاة فقل
اللهم اني اسالك الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من
خير ما سالك به عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذك منه
عبادك الصالحون اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار فانه بلغني ان عبد الله بن مسعود قال ما دعى نبي مرسل ولا عبد صالح
بدعا احسن الا هو فيه يعني هذا الدعا· لا تشتم عبدك ولا امتك فانه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قذف امة او حرة او عبدا
او نصرانية فلم يضرب في الدنيا ضرب يوم القيامة· اذا كنت مسافرا
او مقيما فامسح على خفيك ان شيت اذا كنت مسافرا مسحت ابدا له
مسافرا واذا كنت مقيما مسحت من جمعة الى جمعة اذا صافحت احدا
فلا تنزع يدك من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منك فانه بلغني

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذالك· اذا اقبل عليك رجل
بوجهه يحدثك فلا تصرف وجهك عنه حتى يكون هو الذي يصرف
وجهه عنك واذا جلست الى رجل او جلس الى جانبك فلا تقدم ركبتك
بين يديه ولا تجاوز ركبتك ركبته فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يجاوز ركبته ركبة جليس له قط· اذا خشيت من امير
ظلامة او تغطرسا فقل الله الله اكبر واعز من خليقته جميعا الله
اكبر واعز مما اخاف واحذر واعوذ بالله الذي يمسك السما ان تقع على
الارض الا باذنه من شر فلان اللهم كن لي جارا من فلان بن فلان
وجنوده ان يفرط علي احد منهم وان يطغى جل جلالك وعز جارك ولا
اله غيرك تقول ذالك ثلاث مرات فانه بلغني عن ابن عباس انه كان [illegible]
اذا خشيت من امير ظلامة او تغطرسا فقل هذا القول· واذا كتبت
لاحد من اهل الذمة فلا تكتب سلام عليك واكتب سلام على من اتبع الهدى
فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكتب ذالك· اذا
جلست وانت في المخرج فاذكر اسم الله خفيا واسر ذالك فانه يصعد
بقول الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه· لا تدهن في مداهن
الذهب والفضة ولا تستجمر في مجامرها ولا تشرب في انيتهما فانه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشرب في انية الذهب
والفضة ولا تلبس الديباج والحرير ولا تنم عليهما فانه بلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبسهما· اذا رايت امرا في اهلك وحاشيتك مما
ينبغي ان تغيره فلا تحاش منهم احدا وقم فيه بالذي يحق لله عز وجل
عليك· اذا هممت بامر فيه طاعة الله فلا تحبسه فانه لا تامن الاحداث
واذا

11

واذا هممت بامر فيه لله عز وجل معصية فلا تمضه· لا تستحي اذا دعيت
الى مجلس الحق لك ان تقول لا ادري فان الله لا يستحي من الحق· اذا سمعت المؤذن
يؤذن فقل ما قال الا انك تقول اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح
لا حول ولا قوة الا بالله فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يامر بذالك· لا تخلون بامراة ليست لك بمحرم فانه بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامراة ليست له بمحرم الا
كان ثالثهما الشيطان· اذا قال الامام عند فراغه بام القران امين
فقل امين فانه ينبغي للامام ان يقول امين وان يقولها من خلفه من الا يجهر
بها احد منهم فانه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فان الملائكة تؤمن لتامين الامام فمن وافق منكم تامين الامام غفر له ما تقدم
من ذنبه· واذا اتيت الحاجة فلا تبدا بشي قبل غسل فرجك بالما فانه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل مسجد قبا حين نزلت هذه
الاية رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ما هذا الطهور الذي
ذكركم به قالوا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما منا رجل ولا امراة ياتي
المخرج فيبدا بشي اول من غسل فرجه بالما قال فذالك ذكركم فاثبتوا [illegible]
عليه· واذا اكلت طعاما فتعلق باسنانك فانه بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول حبذا المتخللون من الطعام وقال ليس شي اشد
على الملكين من ان يريا بين يدي الرجل طعاما وهو يصلي· اذا نزلت منزلا فقل
اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق فانه بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من نزل منزلا فقال هذه الكلمات وقي شر منزله حتى يخرج
منه· ولا تاكل شيا من الطعام لا يحل لك اكله ولا تاكل [illegible]

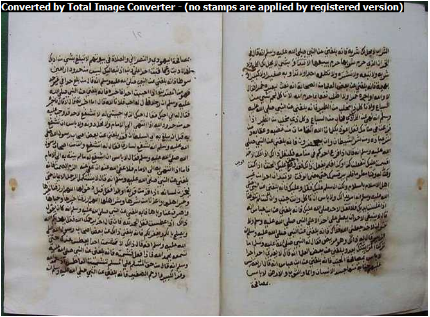

قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا لا تعانقن رجلا ولا تقبل جبهته
ولا شيا منه ولا باس ان تصنع ذلك بذوي قرابتك وخاصتك من خدمتك
فانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه جعفر بن ابي
طالب من ارض الحبشة قام اليه وضمه الى صدره وقبل بين عينيه
لا تصافح امراة ليست لك بزوجة ولا لك عليها ملك يمين ولا تضع يدها على
شي من جسدك ولا يدك على شي من جسدها لا ترفع صوتك في مسجد
الجماعة ولا تشهر فيه سلاحا فانه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذلك اذا دعيت الى شهادة ليشهدوك عليها فان شئت
فاشهد وان شئت فلا تشهد واما اذا شهدت على الشهادة فلا
يسعك ان تابى اذا دعيت لها لا تمنن على احد بشي يكون منك اليه فان
ذلك يبطل الاجر وقد قال عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
اذا اولاك احد معروفا فلم تقدر على مكافاته فاثن عليه واشكره فانه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اولي معروفا فلم يقدر
على مكافاة الا بالثنا فقد شكره ومن كتمه فقد كفره واذا طعمت
وحضرك احد ممن يدعوه الى طعامك فانه بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها
من ظهورها قيل لمن هي يا رسول الله قال هي لمن اطعم الطعام وتابع
الصيام واطاب الكلام وصلى بالليل والناس نيام اذا عملت لله
عملا فاتقنه فان الله عز وجل يقول ليبلوكم ايكم احسن عملا لا تعجل على احد
وانتظر حتى تعلم امره ولا تاتي امراة من نسائك ولا جواريك وانت
جنب حتى تغتسل او تتوضا او تبيع حسك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم

١٢

وسلم انه قال استحيوا من الله حق الحيا قالوا يا رسول الله وما نستحيي من
الله قال ان كنتم تستحيون من الله فاحفظوا الراس وما حوى والبطن
وما وعى واذكروا الموت والبلا ومن اراد زينة الحياة الدنيا اذا اصبحت فقل
اللهم لا اله الا انت وحدك لك الملك ولك الحمد لا شريك لك انك على كل شي
قدير عشر مرات فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قالها
اذا اصبح وامسى عشر مرات وكل به ملكان يحرسانه حتى يمسي وان قالها
من الليل كان كذلك حتى يصبح واذا كان يوم الاضحى ويوم الفطر ويوم جمعة
ويوم عرفة فاغتسل واذا توضات اجزاك فانه بلغني عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه ساله رجل عن الغسل فقال الجمعة والاضحى
والفطر وعرفة اذا رايت الهلال فلا تستقبله وتعوذ لكن استقبل
القبلة وقل الله اكبر الله اكبر الحمد لله اللهم اني اسالك من خير هذا الشهر
واعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم الحسرة لا تؤمن احدا في بيته ولا
في سلطانه الا باذنه ولا تحب من الناس ان يمثلوا لك قياما فانه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يمثل له بنوا
ادم قياما وجبت له النار واجب الدعوة اذا دعيت فانه بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعوة يوم العرس حق وبلغني انه
قال لو دعيت الى كراع لاجبت اذا حلفت على يمين او حلف عليك
والداك او احدهما فابررهما ما لم يدعواك الى معصية الله عز
وجل اذا احتجمت فاحتجم يوم سبعة عشر وتسع عشر واحدى وعشرين
فقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بذلك اذا عدت مريضا
فخفف العبادة واقل اللبث واذا مررت على المقابر فقل السلام

لعله

عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين انا ان شا الله بكم لاحقون انتم
لنا فرطا ونحن لكم تبع نسال الله لنا ولكم العافية اذا كنت مع الجنازة
فلا باس ان تمشي امامها فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهم كانوا يمشون امامها واذا كنت راكبا
فلا تتبعوا من الجنازة واذا انتهى بها الى القبور فلا تنزل حتى توضع
عن عواتق الرجال فانه بلغني ذلك عن بعض العلما لا تتنفس في الطعام
والشراب فان ذلك من الجفا فقد بلغني ان بعض العلما كره ذلك لا
ترفع يديك في شي من الدعا الا في سبع مواطن افتتاح الصلاة والعيد
والتكبير عند القنوت واستلام الحجر وعرفة والصفا والمروة وجمع
والجمار وانما افتتاح الصلاة والقنوت والعيدين فان التكبير في
ذلك كله كالتكبير في افتتاح الصلاة ترفع يديك حتى تحاذي بهما
اذنيك واما استلام الحجر الاسود والصفا والمروة وعرفة وجمع والجمار
فوق ذلك لا تلعب بالتماثيل التي يقال لها النرد فانه بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله من لعب بها اياكم واياها
لا تقصع القمل ولا تخلل ذراعك والجزر فانه بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان ذلك من اخلاق قوم لوط افطر الصوام
واجمعهم عند فطرك على طعامك ان امكنك ذلك فانه بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من افطر صايما كان له مثل اجره من غير
ان ينقص من اجر الصايم شيا اعلم رحمك الله انا الله فاحفظ الذي
من موعظتي ونصحي ما رجوت ان ينفعك الله به ويجري عليه
تفهم رحمك الله ذلك وفقك الله واعلمه واعمل به وابدا بما ترجو
به

بالقربة الى الله عز وجل ووطن ذلك على نفسك وتعاهدها بما بينت
لك وثابر عليه والزمه واستعن بالله فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وفقنا الله واياك لطاعته وجنبنا واياك معاصيه وختم لنا
ولك بما يرضيه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا تمت الرسالة بحمد الله وعونه
كتبها بيده الفاني راجي شفاعة المختار جارحي
احمد النبي بعد صلاة الجمعة حادي عشر ربيع
الاول من سنة تسعة وثمانين ومايتين
بعد الالف من هجرة من خلقه الله على
الكل وصير شفعه الله في كاتبها
واخوانه ومشايخه واحبابه
بجاهه عند ربه امين
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

١٨٨
رع خاص
١١
١٤ رع ٢١٢
١٤ ب ٦١-٦

رسالة امام أهل المدينة أبي عبد الله مالك بن أنس الى أمير المؤمنين الرشيد والى يحيى بن خالد البرمكي رضي الله عنهم

في السنن والمواعظ والآداب المرسلات
اليه أمر بكتابتها بالذهب اكراما
لها نفعنا الله بها وبعلومها
وجميع المسلمين
آمين

حدثنا الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان شيخ الصوفية شاما وحجازا في المملكة بالرملة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة حدثنا الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن بكران الطرسوسي في المحرم سنة تسع وتسعين وثلثمائة حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن أيوب الأدفي بطرسوس حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الفقيه وأبو عمرو عدي بن أحمد بن عبد الباقي وأبو أسامة نجاح بن عبد الله مولى بني هاشم واللفظ للحسين حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي حدثنا عمرو بن محمد العثماني قاضي مكة حرسها الله تعالى حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري حدثنا أبو بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة الى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضي الله عنهما قال أبو مسلم وحدثنا اسحق بن ابراهيم المروزي حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا عبد الله بن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير حدثنا أبو بكر بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة الى يحيى بن خالد البرمكي واللفظ فيها لاسحق بن ابراهيم المروزي ..

٥٤٤٢
٢٦٨

﴿الطبعة الاولى﴾
بالمطبعة الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١١
هجرية

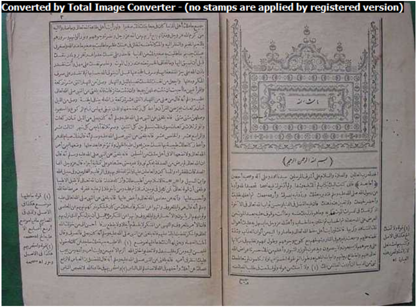

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد